ومنه مسك به اي المذكور من الضر والخير وقوله
ولا يقدر على رده اي المذكور من الضر والخير او
المراد ولا يقدر على رده اي الضر ويكون في
الكلام اكتفا اي ولا على ايصاله اي الخير انتهى
قوله الذي لا يعجزه شيء اي فالقهر اما ان يراد
به الغلبة او التذليل وما هنا من الاول وكذا
قوله انا فوق قهرهم قاهرون ومن الثاني فاما اليتيم
فلا تقهر اهكرخي وعبارة الخازن يعني وهو
الغالب لعباده القاهر لهم وهم مقهورون تحت
قدرته وهو القاهر والقهار ومعناه الذي يدبر
خلقه بما يريد وان شق عليهم فلا يستطيع
احد من خلقه رد تدبيره والخروج من تحت
قهره وهذا معنى القاهر في صفة الله تعالى لانه
المقادر القاهر الذي لا يعجزه شيء اراده ومعنى
فوق عباده هنا ان قهره قد استعلى على خلقه
فهم تحت التسخير والتذليل بما اعلاهم من الاقتدار
والقهر الذي لا يقدر احد على الخروج منه ولا
يفلت عنه فكل من قهر شيأ فهو مستعل عليه
بالقهر والغلبة وقال ابن جرير الطبري معنى
القاهر المفيد خلقه العالي عليهم وانما قال
فوق عباده لانه تعالى وصف نفسه بقهره ه

اياهم

اياهم ومن صفة كل قاهر شيأ ان يكون مستعليا
عليه فمعنى الكلام حينئذ وانه الغالب عباده
المذلل لهم العالي عليهم بتذليله اياهم فهو فوقهم
بقهره اياهم وهم دونه اهقوله مستعليا فوق
عباده اي استعلاء يليق به اي هو فوق عباده ه
بالمنزلة والشرف لا بالجهة وفي تقدير مستعليا
اشارة الى ان الكل في محل الحال وانه متعلق
بهذا المحذوف اهكرخي وفي السمين قوله فوق
عباده فيه اوجه اظهرها انه منصوب بدا سم
الفاعل قبله والفوقية هنا عبارة عن الاستعلا
والغلبة والثاني انه مرفوع على انه خبر ثان
اخبر عنه بشيئين احدهما انه قاهر والثاني
انه فوق عباده بالغلبة والقهر والثالث انه
منصوب على الحال من الضمير في القاهر كانه
قيل وهو القاهر مستعليا او غالبا ذكره المهدوي
وابو البقا اهقوله ونزل لما قالوا اي اهل
مكة قالوا يا محمد ارنا من يشهد انك رسول
الله فانا لا نرى احدا يصدقك ولقد سألنا عنك
اليهود والنصارى فزعموا انه ليس لك عندهم
ذكر اهخازن قوله ان يقلب الهمزة
الثانية ياء على حد قوله ومدا ابدل ثاني الهمزتين
كذا هشيخنا قوله تحول عن المبتدا والاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)